تفسير البغوي

* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

قوله - عز وجل - : (ألم تر إلى الذين نافقوا) أي أظهروا خلاف ما أضمروا : يعني : عبد الله بن أبي ابن سلول وأصحابه (يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب) اليهود من بني قريظة والنضير جعل المنافقين إخوانهم في الدين لأنهم كفار مثلهم . (لئن أخرجتم) من المدينة (لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا) يسألنا خذلانكم وخلافكم (أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم) يعني المنافقين (لكاذبون) .